

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة للتواصل بين الكائنات الحية في هذا العالم وهو أمر مهم للغاية. يستخدمها الشخص مع الآخر لتبادل المعلومات والأخبار. اللغة العربية لها دور مهم جدًا وتشكل جزءًا من الإسلام^١. فهم تعاليم الإسلام لا يمكن أن ينفصل عن معرفة اللغة العربية، ولذلك فإن مصادر المعرفة الإسلامية هي القرآن الكريم الذي هو باللغة العربية. وكما قال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تفقهوا في اللغة العربية فإنها جزء من دينكم". سورياردarma يصرح بأن اللغة العربية هي أداة يستخدمها العرب لإيصال الأهداف وكوسيلة للقرآن الكريم والحديث الذي نُقِلَ عن طريق النقل الشفوي^٢.

يعد التعليم عنصرًا أساسيًا في إعداد الموارد البشرية لمواجهة تعقيدات وديناميكيات الحياة في مجتمع متنوع في الجوانب الوطنية والدولية. يلعب التعليم دورًا كأداة استراتيجية لتحسين جودة الأمة. يمكن قياس مستوى تقدم أي دولة من خلال مستوى تقدمها في مجال التعليم. إن تطور بعض الدول في العالم لا ينفصل عن التحسين والتقدم في مجال

¹ Abdul Hafidz bin Zaid, 'Development of the "al-Insya" Textbook Based on Contextual Teaching and Learning (CTL) to Improve Students' Writing Skills', *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 2.1, pp. 25–44.

² Yoke Suryadarma, '٨, ٤', (2022) تصميم مدونة المناظرة العربية على أساس السمعية البصرية', p. 112.

التعليم^٢. إحدى مجالات التعليم هي تعلم اللغة. التعلم الفعال للغة هو التعلم المنظم بشكل جيد. يعني التنظيم اتباع سلسلة من الخطوات المنطقية وفقاً لقدرات الطلاب، أنماط التعلم المختلفة، الأعمار المتنوعة، ومستويات التحفيز المتفاوتة. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية الفعال هو التعلم الذي يأخذ في الاعتبار تميز كل فرد^٣. لذلك يتطلب الأمر الكثير من التدريب والتعليم الخاص حتى يتمكن أي شخص من استخدام اللغة العربية بشكل جيد وصحيح^٤.

في إندونيسيا، يتم تضمين تعليم اللغة العربية حالياً في مناهج المعاهد الإسلامية. وفي هذا السياق، تهدف تعلم اللغة العربية إلى أن يكون الطلاب قادرين على إتقان أربع مهارات في اللغة العربية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والكلام)^٥. بالإضافة إلى ذلك، يعد الخيار لتطوير مهارات اللغة العربية إلزامياً وفي الوقت نفسه مميّزاً. يتفق المسلمون على أن القدرة على التحدث بلغات مختلفة يجب أن تعتبر صفة شخصية. تعتبر اللغة العربية كوسيلة

³ Haerun Anna, 'Pembelajaran Bahasa Indonesia Dalam Konteks Multibudaya', *Jurnal Al-Tadib*, 9 (2016).p.75

⁴ Saepudin, M.Pd., *Pembelajaran Bahasa Arab Teori Dan Praktik*, 1st Edn (Trustmedia Publishing, 2012).P.1

⁵ خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم و تعلم اللغة العربية (رياض: دار النشر الدولي ٢٠٠٨)

⁶ Yoke Suryadarma, Agung Nurcholis, And Anggita Hilaul Pikri, 'The Effectiveness Of Using The Media Game Jumping Word Circles In Teaching Arabic Vocabulary', *Indonesian Journal Of Arabic Studies*, 5.2, Pp. 144–58 p.146.

للتواصل في الأنشطة الدينية الإسلامية ضرورة وليس مجرد لغة أجنبية.^٧ لذا، لا يمكن إنكار

أهمية استخدام استراتيجيات التعليم لأنها قادرة على التأثير في عملية التعلم.^٨

إستراتيجية "mnemonic"، التي تمثل مجموعة من الأفكار، لها تاريخ طويل ودور مهم في مساعدة البشر على تحسين الذاكرة.^٩ مشتقة من اسم الإلهة "ميموسيني" في الأساطير اليونانية^{١٠}، تعرف "ميمونيك" كأداة تذكير. كما شرح بهارون، تعتبر هذه الاستراتيجية أداة تذكير مميزة^{١١} في البداية، كانت "ميمونيك" تستخدم أساسًا لحفظ الخطب والمساعدة في تذكرها، مما يعزز قدرات النقاش. ومع مرور الوقت، تطورت طرق "ميمونيك" وأصبحت معروفة كحيلة فعالة لتحسين القدرة على التذكر بشكل عام.

حاليًا، يواجه الطلاب العديد من التحديات والمشكلات في تعلم اللغة العربية، من بينها صعوبة فهم الدروس وحفظ المواد التعليمية. ومع ذلك، هناك العديد من الحلول لهذه المشكلات، بما في ذلك استراتيجيات التعلم المختلفة. إحدى هذه الاستراتيجيات هي

⁷ Faisal Bin Shabib Mosleet Alsubaie, 'Arabic Language Use And Islamic Education In Teaching Value To Graduates In Saudi Universities', *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 5.3 (2022), Doi:10.18860/Ijazarabi.V5i3.18354.p.23

⁸ Yoke Suryadarma, Rizqi Fitriyani, And Fazlur Rachman, 'تطبيق استراتيجية التعليم "الخريطة"', *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.2 (2022), Pp. 79-90.

⁹ Elda Adriana, *Efektifitas Metode Mnemonik Kata Kunci Dalam Peningkatan Kemampuan Siswa Terhadap Penguasaan Kosakata Bahasa Arab*, 2017p.12

¹⁰ M. Amiryousefi and S. Ketabi, 'Mnemonic Instruction: A Way To Boost Vocabulary Learning And Recall', *Journal of Language Teaching And Research*, 2.1 (2011), p.178

¹¹ Hasan Baharun, 'Penguatan Daya Ingat Mahasantri Melalui Mnemonic Learning', *Jurnal Pedagogik*, 05.02 (2018).p.82

استراتيجية التعلم المستندة إلى الأغاني، والمعروفة باسم استراتيجية "mnemonic". يعد استخدام استراتيجية التعلم المستندة إلى الأغاني مفيدًا جدًا لتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، حيث يمكن للموسيقى ذات الإيقاع المناسب أن تساعد في تنظيم نشاط دماغ الطفل. التعلم من خلال الأغاني يمكن أن يرتبط أيضًا بالقدرات الحركية والجسدية، لأنه عند الاستماع إلى الموسيقى، يتنبه الجهاز العصبي الحسي ويقوم بنقل المعلومات إلى الجهاز العصبي الحركي.^{١٢}

تهدف الأنشطة التي تستخدم الأغاني أو الموسيقى إلى دعم التطور الحركي. يمكن تقديم التحفيز المطلوب لتعزيز المهارات الحركية من خلال الحواس المختلفة، مثل تحسين القدرة على الكلام من خلال تكرار الغناء، تدريب حاسة السمع عن طريق تحديد اختلاف النغمات والإيقاعات في الأغاني، وتنشيط حاسة البصر من خلال مراقبة الحركات المصاحبة للأغاني أثناء محاولة الطفل الرقص. في سياق تدريب تركيز الطفل، يمكن أن تكون الأغاني الكلاسيكية بديلاً جذاباً.^{١٣} واستخدام الاستراتيجية القائمة على الموسيقى لا يطبق فقط

¹² Artiana Cahya Pratiwi, 'Metode, Penerapan, Bermain Gerak, D. A. N. Lagu, Meningkatkan Kecerdasan, Kinestetik Di, Anak Usia, Dini Al-Fajar Kelompok, B. Desa Puduk, Kecamatan Kumpoh, U. L. U. Kabupaten, Muaro Jambi', 2021.p.18

¹³ Nadia Aisya And Nurul Amelia, 'Alat Permainan Edukatif Dalam Mengembangkan Kreativitas Musik Anak Di Pendidikan Anak Usia Dini 'Aisyiyah Terpadu Gantiwarno', 3.1 (2020).p.58

في المدارس الابتدائية بشكل عام، بل تستخدم هذه الاستراتيجية أيضاً في مؤسسات تعليمية أخرى مثل المعهد في تعليم اللغة العربية فيها.

تأسس معهد دار الاستقامة في عام ١٩٨٩، حيث بدأ الدكتور. إمام زين الدين بتأسيس مكان لدراسة وتعميق العلوم الدينية والعلوم العامة، وسمي هذا المكان بمعهد دار الاستقامة الديني. يقع هذا المعهد في شارع سروت رقم ٢، قرية عمفول، بالونج، فونوروكو، الجوى الشركية.

مع تطور الزمن الذي يستمر في التقدم والتكيف مع احتياجات المجتمع المتزايدة التنوع، شهد نظام التعليم وأساليب التدريس في معهد دار الاستقامة تعديلات. تعتمد أساليب التدريس المطبقة في هذا المعهد على نظام التعليم والتدريس في معهد دار السلام العصري في كونتور. يدمج هذا النظام بين ثلاثة مناهج رئيسية، وهي منهج معهد دار السلام العصري في كونتور، ومنهج وزارة الشؤون الدينية، ومنهج وزارة التربية الوطنية. من خلال هذا النهج، يسعى معهد دار الاستقامة إلى تقديم تعليم شامل ومتوافق مع احتياجات العصر. كما هو موضح أعلاه، واحدة من الخصائص والميزات الفريدة لهذا

المعهد هي امتلاكه لمزيج من منهج وزارة التربية ومنهج معهد دار السلام كونتور، حيث لكل من هذين المنهجين حصته الخاصة في تطبيقه داخل معهد دار الاستقامة.¹⁴

تقدم هذه الدراسة في سياق التعليم في المدارس الإسلامية عن طريق دراسة تطبيق استراتيجية "mnemonic" لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة المحفوظات. تهدف هذه الدراسة من خلال هذا النهج المبتكر إلى سد الفجوة في الأدبيات الأكاديمية حول استراتيجيات التعلم الفعالة في البيئة التعليمية الدينية. تركز الدراسة على الفصل الخامس في معهد دار الاستقامة في فونوروكو، وتقدم فهماً أعمق لكيفية تطبيق mnemonic لتعزيز عملية التعلم وتسهيل فهم المفاهيم الأساسية في مادة المحفوظات. وبالتالي، لا تقدم هذه الدراسة رؤى جديدة في التعلم القائم على الدين في المدارس الإسلامية فحسب، بل تقدم أيضاً إسهامات عملية في تطوير أساليب التعلم المستدامة والملائمة لسياق التعليم الإسلامي.

يستخدم الباحث استراتيجية "mnemonic" لتحسين نتائج تعلم طلاب الفصل الخامس في مادة المحفوظات، نظراً لأن الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها معلمو المحفوظات تعتمد فقط على طريقة المحاضرة، مما أدى إلى نتائج غير مرضية لطلاب الفصل

¹⁴ <https://www.darulistiqaomah.or.id/selayang-pandang-pondok-pesantren-darul-istiqaomah/>

الخامس في هذه المادة. وقد تبين أن الدرجات التي حصل عليها الطلاب لم تصل إلى المستوى المطلوب. الحد الأدنى للنجاح (KKM) لطلاب الفصل الخامس هو ٦,٥، ولكن لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لم يصلوا إلى هذا المستوى.^{١٥}

أما البحوث السابقة المتعلقة بالبحث فهو كما يلي: أولاً، البحث الذي أجراه أنغا وإيف (angga,evi) في عام ٢٠٢٢ بعنوان "تأثير استراتيجيات mnemonic المساعدة على نتائج تعلم الرياضيات في الصف الرابع".^{١٦} استناداً إلى نتائج البحث التي تم تحليلها، تبين أن تطبيق استراتيجية mnemonic rhmes and song يمكن أن يحسن نتائج تعلم الرياضيات. ووفقاً لدراسة أنيسة، فإن استراتيجية الذكرية يمكن أن تزيد من الدافعية ونتائج تعلم الطلاب، ودراسة فرانسيسلا التي توضح أن استخدام استراتيجية القوافي والأغاني الذكرية في التعليم قادر على تحسين قدرة معالجة المعلومات لدى الطلاب نحو الأفضل، أي زيادة في استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها وكذلك تذكرها

¹⁵ Hasil Observasi Peneliti Dengan Kepala Pondok Pesantren. Nomor Kode Wawancara : 01/W/21/2024

¹⁶ Evi Veronika, Angga Setiawan, And Wahyu Nugroho, 'Pengaruh Strategi Mnemonic Rhymes And Song Terhadap Hasil Belajar Matematika Kelas Iv', *Jurnal Pendidikan Dewantara: Media Komunikasi, Kreasi Dan Inovasi Ilmiah Pendidikan*, 8.2 (2022), Pp. 102-7, Doi:10.55933/Jpd.V8i2.360.p.103

ثانياً، البحث الذي أجراه سوسانتي آرور (Susanti aror) في دراسته بعنوان "طرق
الذاكرة من خلال الأغاني كبديل لتعليم اللغة اليابانية في إندونيسيا"^{١٧} في عام ٢٠٢١ .
توضح نتائج البحث أن تطبيق التقنيات mnemonik في تعلم اللغة اليابانية عبر وسائل
الإعلام الموسيقية أثبتت فعاليتها الكبيرة، حيث لا زالت تلك التقنية تتذكرها الناس في
ميناهاسا حتى اليوم، رغم أن المغنين الذين استخدموا تلك التقنية قد بلغوا من العمر أزدله.
استخدمت تقنية الذكرية بتقنيات الربط والكلمات الدالة. إن الوضع الطبيعي في التدريب
يظهر ميلاً للتأثير بشكل كبير في عملية تحقيق تعلم اللغة. تم تحديد خمس تقنيات من
منهج mnemonik التي استخدمها متعلمو اللغة اليابانية خلال فترة الاحتلال الياباني
١٩٤٢-١٩٤٥، وهي: التعبير عن الأغاني متبوعاً بأفعال أو سلوكيات معينة، التعلم
باستخدام الرموز، الرسوم التوضيحية، الخيال، الربط والانطباع، التعلم بتكرار نفس الشيء،
حفظ الكلمات القريبة من أجسامنا وكلمات تستخدم يومياً، التعلم بالإكراه، الترهيب،
والخوف.^{١٨} تركز جوانب المهارات اللغوية على الاستماع والتحدث مع التطبيق المتكرر في

¹⁷ Susanti Aror, 'Metode Mnemonik Dalam Lagu Sebagai Alternatif Pembelajaran Bahasa Jepang Di Indonesia', *Syntax Literate ; Jurnal Ilmiah Indonesia*, 6.5 (2021), P. 2525, Doi:10.36418/Syntax-Literate.V6i5.2741.

¹⁸ Susanti Aror, 'Metode Mnemonik Dalam Lagu Sebagai Alternatif Pembelajaran Bahasa Jepang Di Indonesia', *Syntax Literate ; Jurnal Ilmiah Indonesia*, 6.5 (2021), Doi:10.36418/Syntax-Literate.V6i5.2741.p2523

مناسبات مختلفة بما في ذلك تعلم الأغاني التي تكرر مع حركات حركية، ويبدأ في سن مبكرة، مما يساهم في تحقيق ذاكرة دائمة ذات قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة

ثالثاً، البحث الذي أجراه أمي ونيساك (ummi nisak) في عام ٢٠١٧ بعنوان "صلاحيّة الوسائط الفيديو المتكاملة مع mnemonic المساعدة في مادة نظام حركة الإنسان وتأثيرها على احتفاظ الطلاب في الصف الحادي عشر بالمعهد الثانوية¹⁹" استناداً إلى نتائج المناقشة حول صحة وسائل الفيديو المتكاملة مع القوافي والأغاني الذكرية وتأثيرها على احتفاظ طلاب الصف الحادي عشر بالمواد الدراسية الخاصة بنظام الحركة في الإنسان، تم الحصول على نسبة صحة بلغت ٩٨,٣٣٪ بتصنيف "صحيح جداً". وبناءً على نتائج اختبار الاحتفاظ، أظهر أن ٧ طلاب في الصف التجريبي تمكنوا من تذكر المادة، بينما في الصف المقارن تمكن ٤ طلاب فقط من التذكر. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن هناك فرقاً في الاحتفاظ بين الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام وسائل الفيديو المتكاملة مع القوافي والأغاني الذكرية وبين أولئك الذين تم تعليمهم باستخدام شرائح الباور بوينت

استناداً إلى الدراسات السابقة، فإن ما يطمح الباحث إلى تقديمه يختلف. الاختلافات الموجودة هي جهد لسد الفجوات التي لم تغط في الأبحاث السابقة. أما

¹⁹ Umi Choirun Nisak, 'Validitas Media Video Terintegrasi Mnemonic Rhymes And Songs Pada Materi Sistem Gerak Manusia Dan Pengaruhnya Terhadap Retensi Siswa Kelas Xi Sma', *Berkala Ilmiah Pendidikan Biologi*, 6 (2017).p.69

الاختلافات في هذا البحث فهي: (١) تطبيق استراتيجية *Mnemonic Rhymes and Song* المساعدة في تعليم اللغة العربية، (٢) موضوع البحث في هذه الدراسة هو المعهد التي يختلف في بيئة التعليم عن المدارس العامة، (٣) نتائج البحث تتعلق بتحسين نتائج التعليم في مادة المحفوظات.

يقدم هذا البحث تجديدا في سياق التعليم في المعهد من خلال دراسة تطبيق استراتيجية *Mnemonic Rhymes and Song* المساعدة في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة المحفوظات. من خلال هذه المقاربة المبتكرة، يهدف البحث إلى سد الفجوة في الأدب الأكاديمي حول استراتيجيات التعليم الفعالة في بيئة التعليم الديني. مع التركيز على الصف الخامس في معهد تحفيظ القرآن دار الاستقامة في فونوروكو، يقدم هذا البحث فهماً أعمق لكيفية تعزيز عملية التعليم وتسهيل الضوء على كيفية استخدام *Mnemonic Rhymes and Song* في تقوية فهم المفاهيم المهمة في مادة المحفوظات. وبالتالي، لا يساهم هذا البحث فقط في تقديم البحوث السابقة في التعليم الديني في المعهد، بل يقدم أيضا مساهمة عملية في تطوير طرق تعليمية مستدامة وملائمة لبيئة تعليم اللغة العربية من التوضيح أعلاه، يرغب الباحث في ترقية نتائج تعلم طلاب الفصل الخامس في مادة المحفوظات باستخدام استراتيجية "mnemonic". لذلك، يستخدم الباحث بحث

الفصل الإجرائي الفصلي (PTK) بعنوان: "تطبيق استراتيجية *mnemonic* لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة المحفوظات للصف الخامس في معهد دار الاستقامة لعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤". مستنداً إلى المشكلات والصورة العامة عن الأهمية التي تم تقديمها في الخلفية أعلاه، يرغب الكاتب في إجراء بحث حول:

تنفيذ استراتيجية *Mnemonic Rhymes And Song* لترقية النشاط والنتائج لتعلم الطلاب في مادة المحفوظات للصف الخامس في معهد دار الاستقامة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

ب. تحديد المسألة

١. كيف تنفيذ استراتيجية *Mnemonic Rhymes And Song* في مادة المحفوظات للصف الخامس في معهد دار الاستقامة لعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥؟

٢. هل تنفيذ استراتيجية *Mnemonic Rhymes And Song* يرقى نشاط ونتاج تعلم في مادة المحفوظات للصف الخامس في معهد دار الاستقامة لعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥؟

٢٠٢٥؟

ج. أهداف البحث:

١. معرفة كيفية عن تنفيذ استراتيجية *Mnemonic Rhymes and Song* في مادة المحفوظات للصف الخامس في معهد دار الاستقامة لعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥
٢. الكشف عن ترقية نتائج النشاط تعلم طلاب الصف الخامس في مادة المحفوظات بتنفيذ استراتيجية *Mnemonic Rhymes And Song* بمعهد دار الاستقامة لعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية:
من المتوقع أن يسهم البحث في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتعليم وتعلم اللغة العربية لمادة المحفوظات، وإثراء المعرفة حول استخدام استراتيجية *mnemonic* لمادة المحفوظات.
٢. أهمية العملية:
للباحث:
- أ. تطوير إستراتيجية مادة المطالعة خصوصا في العملية التعليمية

ب. ترقية مهارات التعليم والإبداع, يسمح هذا البحث للباحث بتطوير

مهارات التعليم بشكل أكثر فعالية وإبداعاً.

للمعلم:

أ. تقديم بديل استراتيجي تعليمي لمادة المحفوظات يكون جذاباً، مبدعاً،

وفعالاً

ب. مساعدة المعلم في تحقيق أهداف تعلم المحفوظات بشكل أكثر فعالية.

للطلاب:

أ. زيادة التحفيز والاهتمام والتركيز لدى الطلاب في تعلم المحفوظات.

ب تسهيل فهم وحفظ مادة المحفوظات للطلاب.

للمؤسسة التعليمية:

أ. توفير مادة للتفكير في إعداد برامج التعلم وتحديد الأساليب والوسائل

التعليمية المناسبة لتطوير مهارات الطلاب الكتابية.

ب تحسين جودة التعليم, يمكن أن يساعد هذا البحث المؤسسة التعليمية في

تحسين جودة التعليم من خلال تطبيق استراتيجيات تدريس أكثر فعالية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

أ. الباب الأول: المقدمة خلفية البحث تحديد المسألة، أهداف البحث أهمية البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث.

ب. الباب الثاني: الإطار النظري والبحوث السابقة، يحتوي على الإطار النظري، البحوث السابقة، هيكل التفكير، فرضية البحث.

ج. الباب الثالث: منهج البحث يحتوي على موضوع البحث تصميم البحث، متغيرات البحث عملية تنفيذ البحث، جدول البحث.

د. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها، تحتوي على صورة موقع البحث والبيان لكل دورة، وعرض البيانات ,ومناقشة البحث.

هـ. الباب الخامس: الخاتمة، نتائج البحث والاقتراحات.